

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذَا أخطأَ قيل له : بَرَّحَى . ومَرَّحَى : اسمُ ناقةٍ عَبدِ اللّٰه بنِ الزُّبَيرِ كَأَميرِ الشاعِرِ عن ابنِ الأعرابيِّ وأَنشد : .
ما بالُ مَرَّحَى قَدَّ أَمَسَّتْ وهي ساكنةٌ ... باتتْ تَشَكِّي إِلَى الأَينِ
والنَّجَدِ والتَّمَرِيخُ : تَنقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ العَفَا هَكَذا في سائرِ النَّسْخِ وفي
بعضِ الأُمَّهَاتِ مِنَ العَفَا بِالْمَحَاوِقِ أَي المَكَانِسِ . والتَّمَرِيخُ : تَدْهِينُ
الجِلدِ . قال : .
سَرَّتْ في رَعيلِ ذِي أَدَاوِي مَنوُوطَةٍ ... بَلَدَاتِهَا مَدبوغَةٌ لِم تُمَرِّحِ ومن
المجازِ : التَّمَرِيخُ : مَلَأُ المَزَادَةَ الجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَّحُهَا أَي
لِتَنسَدَ عُدُوتُهَا ولا يَسيلَ منها شيءٌ . وفي التَّهذِيبِ : هو أَن تُوخَذَ المَزَادَةُ
أَوَّلَ ما تُخْرَزُ فتمَلَأَ ماءً حتَّى تَمتلئَ خُرُوزُهَا وتَنفِيسُها واسمُ المَرَّحِ وقد
مَرَّحَتِ مَرَّحَانًا . وقال أبو حنيفةٌ : مَزَادَةُ مَرَّحَةٍ : لا تُمْسِكُ الماءَ . وعن
ابنِ الأعرابيِّ : التَّمَرِيخُ : تَطْيِيبُ القُرْبَةِ الجَدِيدَةِ بِإِذْخِرٍ أَوْ شَيحٍ فَإِذَا
طُيِّبَتِ بَطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحَتُ القُرْبَةَ : شَرَّبَتْهَا . ومن المَجازِ
التَّمَرِيخُ : أَن تَصيرَ إِلى مَرَّحَى الحَرَبِ أُخِذَتِ من لَفْظِ المَرَّحَى لا من
الاشتقاقِ لأنَّ التَّمَرِيخَ مَزِيدٌ فلا يكونُ مُشتقاً من المَجْرَدِ والأَخْذُ أَوْسَعُ دائِرَةً من
الاشتقاقِ . وَمَرَّحِيًّا محرَّكَةً : زَجَرُ عَنِ السَّيرِاقِيِّ يقالُ لِلرَّامِي عِنْدَ إِصَابَتِهِ
كَمَرَّحَى وقد مَرَّحَ قَرِيبًا . وَمَرَّحِيًّا : ومن المَجازِ كَرَّمُ مُمَرِّحٍ كَمعْطَم :
مُتَمَرِّرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ على دَعَائِمِهِ . ومُرَّيخُ كزُبَيرِ : أُطْمُ بالمدينةِ لِبني
قَيْنُقِعاكَ كذا في معجمِ أَبِي عُبَيْدِ البَكْرِيِّ . ومَرَّاحٌ ككَتَّابٍ : ثَلَاثُ شِعَابٍ
يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ يَجِيءُ سَيِّلُهَا من داءِةٍ . قال : .
تَرَكَنا بِالْمِرَّاحِ وَذِي سُوْحَيْمٍ ... أبا حَيَّانَ في نَفَرٍ مَنَاقِي والمِرَّاحَةُ
بِالكَسْرِ : الأَنْبَارُ مِنَ الزُّبَيرِ وَعَيرِهِ وهو المَحَلُّ الَّذِي يُخزَنُ فِيهِ ذلكُ :
ومما يَسْتَدركُ عَلَيْهِ : التَّمَرِاحَةُ من أبنِيَةِ المبالِغَةِ مِنَ المَرَّاحِ وهو النَّشَاطُ وقد
جاءَ ذِكْرُهُ في حَدِيثِ عَلِيٍّ كذا في النِّهايةِ . وعن ابنِ سِيدهِ : المَرَّوحُ : الخَمَرُ
سُمِّيَتْ بِذلكِ لِأَنَّها تَمَرِّحُ في الإِناءِ . قال عُمارةٌ : .
" مِن عُقارِ عِنْدِ المِرَّاحِ مَرَّوحٍ وَقولُ أَبِي ذُوْبِيبِ : .
مُصَفِّفَةٌ مُصَفِّاةٌ عُقارُ ... شامِيَةٌ إِذا جُلِيَتْ مَرَّوحٌ أَي لها مِرَّاحٌ في

الرَّاسِ وَسُورَةَ يَمْرُوحَ مَنْ يَشْرِبُهَا . وَمَرْحَ الزَّرْعُ يَمْرُوحَ مَرْحاً : خَرَجَ
سُنْبُلُهُ . وَمَرْحَ مُهْرَهُ : لِيَّيْنَهُ وَأَزَالَ مَرْحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرَهُ مُمْرَحُ
: مُذَلَّلٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرْحَتٌ عَيْدُهُ بِقَذَاهَا : رَمَتْ بِهِ : وَمَرْحَ
السَّحَابِ : أَسْبَلَ الْمَطَرَ . وَلَا تَمْرُوحُ بِعِرْضِكَ : لَا تُعْرِضُهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
مَرْحَى مَرَّاحٍ كَصَمِّي صَمَامٍ يُرَادُ بِهِ الدَّهْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرَاءَ وَوَلَّي ... وَأَيُّقْنَ أَزَّهَ مَرْحَى مَرَّاحٍ قَالَ الْمِيدَانِيُّ
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

منح